

مد اجمع وذكر ما لا يحصى في الساعة عشرين ثم ذكر ان واليا
اغار سنة من السنين في اسفل وادي سهام فاخذ ما لا
كثيرا من الفرب منهوه وغنما ثم قفل را حيا الى الكدر فشفقت
التي فلم ينظر الي وكان جليسه رجل من عسكر الكدر من صفة
على ردي حايبا ففهمت ان ادعوه عليه فلما اصبحت اتاني اهل
ذلك البقر والفم وقالوا يا فقيه اشفع لنا الى هذا الرجل او فد
لنا منه واذا بفقير ينادي يقول لي مالي ادعوك وانت لا تجيبني
انظرا لا يكون ترضي في هؤلاء الى الامير يكون هؤلاء لا صلوة
لهم ولا نكوة ولا صيام هؤلاء مصيبة فقلت لهم في الله تعالى
الخير ارجعوا منازلكم واستخلفوا الله تعالى فلا مويني على قولي
لهم وتبوا بكاء عظيما ومما ذكره انه قال من كتب الي وال من
الولاية يقول له تبجلا للاجل مقتته الله وسقط من عيني الله
نسأل الله السلامة من كل اثم والغنسية من كل بر وقد حكى كثير
من اهل البلد مصان الفقيه عزم حميد سكن معنا بالغانية
وتزوج بها وكره الفقيه محمد بن اسمعيل المكدش نفع الله به
انه كان يرى كل ليلة الموتى تأتي الائمة ليري كل والد ولده
والاخ اخاه والام ولدها قال فيسبحونك نباح الكلاب
في جمعونه هاردين وقد حكى بعض الفرب قال خرجت
ليلة الى زرايري الالفاء فلقيت رجلا عريا فقلت له

من

من انت قال لي فلان من بني المكدين اريد اولادي فسمع قلبا
ينبح ففرب الى قبره فقلت ومما سمعته من بعض الفرب انه
انه راه ليلة انا ساكيرة وذكر انهم تصار وقال ففرب منهم انما
قد ماتوا والله اعلم هم انس ام جن تصورته وذكر هذا الرجل
قال خرجنا مرة الى ارض الزعليه فكننا في المرحى وكان رجل منا
ساعة فناداه منا واحد فكان كلما ناداه خرجت عقرب
مخرجها غير متوقفا فلما وصله ذلك المناد اقال له المنادي عي
دعوتك خرجت عقربا فقال له نادني حتى انظر فدعا به
في جيب المقرب فاخذ ذلك الرجل حبلا وثبناه وضربها به
فعلقت بالجبل ووقعت في هامته وضربته فيها فمات من
ساعته ثم كذلك نفود الجديث **بني حميد** ذكرني ابو جريه
هنا من نفع الله به اهل احوال خارقة واقوال صادقة كان منهم
محمد بن يعقوب له دعاء للفران قد فشا في اليمن ونقله اكثر
الناس تبركا به وقيل انه وفد على بعض دعايا سهام وهو ساكن
في ارضه عنده حصادها فاضافه فلما اصبح اصبغ عزم على السير
فقال له ذلك الرعوي فعد واعندنا وسافرنا فلم يخالفه الفقيه
فدعه واعنده فحان المساح وقد ثبنا الفقيه نفع الله به
لكون فرعا على من ذهب ذلك الرجل وكان طبع الفقيه نفع الله
به حسن الشيم والسبيا والقيام بالصاحب فلم يكنه الا ورفق